

## ضربة خالدة للحروب

**مصنف اليانصيب**

لقاتل أن يقول إن ثمة تزويدًا في وصف كتاب الأكاديمي الفلسطيني، خالد الحروب، «التفد الناعم للصهيونية والرواية التوراتية في كتاب روجي الخالدي «الصيونيزم» الأملية للنشر والتوزيع، عمان، 2021) بأنه من أهم الأحداث الثقافية العربية في العام الجاري (2021) غير أن هذه المقالة تفعل هنا، ويخبر به كاتبها في مفتتح سطورها. ما لا يعود إلى «حقائق» جلاها صاحب الكتاب، ولا إلى جديدٍ أضافه، فإذا كان من حقائق أو جديد في هذا الكتاب، قليل الصفحات من القطع الصغير، (96 والفهرس وكشف المصادر والمراجع)، فإن أهل الاختصاص في موضوعه، الصهيونية وروجي الخالدي، هم الأقدر على التسليم بهذا أو نفيه، بل إن هؤلاء، في المبدأ والخبر، هم الأدرى بمقايير الصعّة. فُتّت أو كثرت، في المضمون العام للكتاب، في المعلومات والإحالات والمعطيات (الكثيرة للحق) فيه، من كاتب هذه المقالة المتعجّلة، والذي لا ينسب إلى أهل الأكاديميا والبحث والتحقيق. إنما يتمّ الذهاب هنا إلى الأهمية الخاصة لهذا الكتاب (أو الكتاب؟)، وتعمد حدثًا ثقيلاً خاصًا، لأنّ يفعل ما هو صحيح في اللحظة الثقافية العربية الراهنة، التفد العلمي والروح السجالية في البحث الأكاديمي الجديّ والرفع.

ولا يعني هذا الكلام، بما قد يُستشعر فيه من إطلاقيّة. غيَابُ جهود بحثية ذات قيمة عالية في النتوج الأكاديمي العربي الراهن، وإنما الكلام هنا بخصوص في موضع الجهد الفندي، السجالي، الذي يستخدّم مضيع المحقّق، المشغغل بالمعلومة المؤكّدة، ويكذب في استنساخ مصارها ومظانها. وفي ظلّ صاحب هذه الكلمات أن هذا تاردٌ في المشهد العربي العام، فالسجلات الماثلة قدأثما. على قلبتها، على أن توضح كثيرٌ منها، مشحونةٌ غالبًا بالسياسة الأيديولوجيا والموقف السياسي.

لاحدٍ أن يفتش الكلام أعلاه بالتذكير بأنّ الحروب يُسْجَلُ مخطوطةٌ كتبها الصهيونيون بين سنوات 1908 و1913 سنة وفاته، صارت كتابًا نشر أخيرا (محمد روجي الخالدي، تحرير وتقديم وليد الخالدي، بيروت القدس، مؤسسة الدراسات الفلسطينية والمكتبة الخالدية، 2020)، ما قد يعني أن الكاتب لا يخوض في جيب مستحذ. فلا يستحقّ «المبالغة» التي تصدّرت سطر هذه المقالة (رُصفت أعلاه بالمتعجّلة)، والرّ هنا أن صنيع صاحبنا الأستاذ الجامعي خصّ، في واحدٍ من جوده، الصبر المخطوطة على النحو الذي افلحت مؤسّسات مقرّراتي، وكان تقديم الباحث والمؤرّخ وليد الخالدي وتحريره، وقد حفلا بأعاليط ونواقص ليست قليلة، ويمدّاح غير مستحقّة للمخطوطة التي يرى الحروب أنها لم يكن ينبغي أن تُنشر، سيما بال عنوان الفرعي الذي خلّع عليها أنها «أول دراسة علمية بالعربية عن الصهيونية»، وقد اشتغل صاحب «وشم المدن» بهمةً ومثابرةً طاغرتين، على نقض صفتها علميّة، ليصل إل أن «اختلالات» فاحشة تضرب علميتها، وإلى أن «أخطأ، كثيرة» فيها تزعزعا منها هذه الصفة، وتضمرّ بمكانة المؤرّخ والكاتب الرصين، روجي الخالدي، فضلا عن أنها ليست الأولى عربيًا في موضوعتها، وقد دلّ خالد الحروب، بمجهود بيّن، على أن صاحب المخطوطة إنمّا كتب نقولاتٍ وغيرةً عن كتابٍ سابق لتجنب تضار (توفي في 1947) الذي اعتمد أصلا على «الموسوعة اليهودية».

لأن كل إيجاز محفلٌ، فإنّ المقدس هنا ليس الإتيان على مضامين الكتاب، ووضوح أفكاره، وليونة لغته (رأى ثمة عناءٌ مُهِدَاتٌ لغوية وإملائية وتحريرية)، وإنما المقصد هو التنويه بكتّاب يؤدّي مؤذاه ضدّ الصنمية الفكرية والثقافية التي يحدث أن ترقع رموزًا ثقافيّة وسياسية إلى ما فوق النقد، وقد صنّف الحروب جهده في هذا الموضوع، وأصاب، على ما يجد قارئ هذا الكتاب المكثّف في إحصائه ومعلوماته، والشديد الأهمية في الصّرة التي يُسْهِرها في فضاءٍ ثقافي عربي، تصفّح فيه السجالية النقدية المشتهاة، والوقعية العلمية التي لا تبخس قيمةً مقدّرة، ولا تُهمل مترازا متواضعا مهتزًا، وقد حضر كثيرٌ منها في الذي صنعه خالد الحروب.

## صناعة الأدب

**ممدوح حمادة**

تلجا بعض الحوش من الذكور التي تقود القطعان إلى قتل صغارها من دون رحمة، حتى أمهات تلك الصغار لا يستطعن إنقاذهم، وتجد الأثنى منهن نفسها بعد ذلك مضطرة لمعاشره ذلك الذكر الذي قتل صغارها والحمل والإنجاب منه، الدافع الوحيد لذلك الفعل الشنيع الذي تقوم به تلك الوجود هو الخوف من ظهور البديل، والخصا، عليه ميكرًا، قبل أن يصبح قادرا على الحلول مكانها. هذه الظهور البهيمة تضارها الأنظمة القمعية الديكتاتورية مع شعوبها حرفيا، حيث تتخلص الطغمة أو الحزب أو الجماعة الحاكمة من الشخصيات أو القوى السياسية الختملة بيديا لها بشكل ممنهج، بحيث يحصل فراغٌ لا أحد يستطيع ملأه سواها، وعندما يأتي اليوم الذي يحين فيه استبدالها بسبب فقدانها الصلاحية لممارسة السلطة، يتكاثف الشوبون أن لا بديل لهذه الطغم في قيادة البلد، وتجد نفسها مضطرة للقول بالأسر الواقع على عائلته، ويتراقرق اقتراس الطغم الاستبدادية البديل المحتلم مع تربية بئتان مزيفة، فهو صالحة للاستخدام في إحصائه ومعلوماته، لها لفعل ذلك، وبالتالي إثبات مقولة عدم وجود البديل، يأخذ شكل اقتراس الطغم الاستبدادية البديل بمظاهر متعددة، تبدأ بتجنيد الشخصيات والبرع السياسية وترويضها، بحيث تصبح المقولة الشعبية «الذي يتزوج أمي يصبح عمي» سببا لنظام لحثي، يحكم سلوك ذلك القوى أو الشخصيات، ويدورها، تقوم هذه القوى، منظمات وأحزابا وشخصيات، بتجنيد جماهيرها وأنصارها، وتتبنى إمكانية تحويلها إلى بديل، عندما يلزم ذلك، وتجد نفسها عند الأزمات، وقد أصبحت أوراكا وطوبلا للطغم التي دجنّتها، وفي حال خرجت جماهيرها من طاعتها، تستجد هذه الجماهير نفسها منتشة غير قادرة على طرح برنامج بديل ذي قيمها، أو ستجد نفسها في أحضان البئتان المزيفة التي صنعتها تلك الطغم، بينما تبقى قيادات تلك القوى ليلا على وجود الديمقراطية المزيفة، مثل كل شيء، مزيف عند تلك الطغم المظهر الثاني التي تتبعه السلطة المستبدية مع من غير قابلين للتجنيد، والخصيتان من الاقتراس الحقيقي وحشية، حيث تقوم بالخصا، المبرم على القوى والنخب التي لا تخشى للتجنيد، وتدمر أليات وجودها ويعملها، بحيث لا تقوم لها بعد كل قائمه، وأنا نكتذب بعض أشلاء هذه القوى، يوما، ما أن التناقط بينها وبين عسكرتنا منيكة ومحطمة، وربما يسبب عزلتها الطويلة، منفضلة عن الواقع، ولا تصلح للقيام بأكثر من ضجيج إعلامي، وسرعان ما ستفقد بريقها، وتخرج من حلبة اللعبة السياسية، أو تبقى غيباب تثيرها زوابع صغيرة على الهماش، لا تخشى إلا أن البئتان المزيفة التي صنعتها القوى، تتصلب لاحتقنها وجودها، ويبدو وجودها غاباليا ما تتشكل من تلك الشكليات تحت جناحها على شكل مفكرين ومثقفين واقتصاديين أو غير ذلك، تتحالف معارضة وهمية، سرعان ما تثبت جراتها بإقناع الجماهير والمراقبين الخارجيين بعدم وجود البديل، أو تلعب دور الحاور المرؤش مسبقا لتقديم صورة مشحنته للطغمة الشخصية المعادية للبلع، لها، ولكنها غير مؤهلة للقيادة، لكي تكون على رأس قسم من الجماهير تُضمر عدائها للبلدة، سرعان ما تقود هذه الجماهير إلى الخراب، وتثبت أيضا عدم وجود البديل، واستحوذوا على الخلاص تحت الحجر، والنخبون الجزر والمدن الساحلية أو الضواحي.

هذا ليس خيالاً، بل واقع، حيث نرى البز في شكل بضاعة نادرة، لا يملكها إلا الأغنياء، ما اضلل حروبيا على ما تبقى من باعونه وإذًا كان الأقوياء قد استنفروا في غنمته أسوأ ما يحدث لنا من تشبیه الطبيعة، من بين فئان الأرضيين لتفتوا بالمعيش في منافع البشر، فالإنسان سرعان ما يتطرق إلى الأرضية، قبل أن تغمرها هائلها، من الأضرار الاجتماعية المقلقة في موجة الاقتمار الماصية انتشارا واسعا للخرائق في عديد الأفراس الخفية المقلقة في موجة القمط، وعلى نحو حوض البحر الأبيض المتوسط، وعلى عديد الأجزاء الأخرى من العالم، لا تملك الخرائق، أو العائدات الطبيعية، أكثر من 1% إلى 5% من جميع الخرائق في هذا حجم حوض المتوسط.

الغابات رثة العالم، تكت العالم مشغول في حماية الحق في التنفس البشري خلف الحبال والبهاء، ويتدمر كل ما هو طبيعي، لصالح كل ما هو اصطناعي، الذي الأدمية إلى دبي في نيويورك، وإلى الدار البيضاء، ومدنة مثل نينسيبا، لا دولة مثل هولندا، هي الأراضي المنخفضة بذاتها، ستكون في مقدمة ما يخفي من

# سورية والسؤال اليومي: ماذا بعد؟

**مالك ونوس**

لم يعد السوريون في مناطق سيطرة النظام يهتمون بالسياسة هذه الأيام، لم يهزمه خبر انسحاب القوات الأميركية والغربية من أفغانستان أخيراً، ولم يتخوفوا عند انداعامته، كما كانت عادتهم عند الحوادث في العالم، كذلك لم يخوضوا في زيارة رئيس بلادهم متأنجها المنوقعة، أو حتى في احتمال الفرر بموجهة ريفلين وثالث الريفغ في البوسنة؛ ريفغان وثلثًا؛ لا تكتفوا بهذه الحصول على ربطة الخبز، والخوف من غياب هذه الأمانعية في اليوم التالي، في ظل ندرة عدد من السلع الأساسية في الأسواق المحلية، والترويج الدائم لأخفاة شأن أخرى قريباً.

ومع كل صباح شامك جديد، يتخطّر السوريون أن تكون هناك صبيحة جديدة تتحصّر لنقع على رؤوسهم، ويتكرر ذلك سواءً إن كان هذا بعدًا وإمادًا أيضًا أكثر من وقع؛ إذ باتوا على ثقة أنهم سينتقون كل صباح على صبيحة جديدة، الصبيحة التي سيقفها أهون إذ ما قوتت بها، أمّا تلك الـ «اماد» فقد سبغت لتناول كل ما يتوقعونه أو لا يتوقعونه، فما بالك بالـ«غفرين»؛ وجاءت تلك كلمة السر، من تفاعل السؤال، ليصبح ماذا بعد الأزمة للعيشية؟ وهي الأزمة التي لم تكن بهذا السوء خلال الصرب وطغيان المحارر، والأيدولوجيا والموقف السياسي.

لأن كل إيجاز محفلٌ، فإنّ المقدس هنا ليس الإتيان على مضامين الكتاب، ووضوح أفكاره، وليونة لغته (رأى ثمة عناءٌ مُهِدَاتٌ لغوية وإملائية وتحريرية)، وإنما المقصد هو التنويه بكتّاب يؤدّي مؤذاه ضدّ الصنمية الفكرية والثقافية التي يحدث أن ترقع رموزًا ثقافيّة وسياسية إلى ما فوق النقد، وقد صنّف الحروب جهده في هذا الموضوع، وأصاب، على ما يجد قارئ هذا الكتاب المكثّف في إحصائه ومعلوماته، والشديد الأهمية في الصّرة التي يُسْهِرها في فضاءٍ ثقافي عربي، تصفّح فيه السجالية النقدية المشتهاة، والوقعية العلمية التي لا تبخس قيمةً مقدّرة، ولا تُهمل مترازا متواضعا مهتزًا، وقد حضر كثيرٌ منها في الذي صنعه خالد الحروب.



**كارينكاثير**  
**عماد حجاج**

باسية تحت حبروت الماء من جهة أخرى، لن يكون الماء النخر الوحيد على الأرض، بل يتنافس نقيضه النار؛ فالخرراق التي حدثت أخيرا جزء من تداعيات تضخّر المناخ، وتواصل الاستغلال المفر للطبيعة منطقة إلى أخرى، ومن قارة إلى غيرها، ويبدو أنها ستبقى كذلك، مع فرق كبير، أنها ستفوق، هذه المرة، على مفادرة إطلاق كل الأسلحة النووية والجرنومية تكفي للقضاء على مجزة كاملة، إن تم استخدامها، نحن ما نتخلى النشام من الرأبي، على كواكب سرور، وهو ما حاول الرأويون والمخريجون التنبؤ به منذ فترة طويلة، في مسجراتهيويات نهاية العالم التي تعرف، وفي الخطة التي لن تعود الأرض فيها صالحة للعيش، ويضطر البشر للفرار نحو النشام، أو الاختباء في «كائنوتات» مجوّزة، لحمايتهم من الدمار الذي سيعم الأرض.

ذهب الكويبات «Reminiscence في المسار نفسه، ولكن بشكل مختلف؛ إذ قدّم لنا مصير الأرض بعد الطوفان، وسعادتها على الأرض، تشكل غير مسبوقي، وصادم في واقعته، حيث نرى البز في شكل بضاعة نادرة، لا يملكها إلا الأغنياء، ما اضلل حروبيا على ما تبقى من باعونه وإذًا كان الأقوياء قد استنفروا في غنمته أسوأ ما يحدث لنا من تشبیه الطبيعة، من بين فئان الأرضيين لتفتوا بالمعيش في منافع البشر، فالإنسان سرعان ما يتطرق إلى الأرضية، قبل أن تغمرها هائلها، من الأضرار الاجتماعية المقلقة في موجة الاقتمار الماصية انتشارا واسعا للخرائق في عديد الأفراس الخفية المقلقة في موجة القمط، وعلى نحو حوض البحر الأبيض المتوسط، وعلى عديد الأجزاء الأخرى من العالم، لا تملك الخرائق، أو العائدات الطبيعية، أكثر من 1% إلى 5% من جميع الخرائق في هذا حجم حوض المتوسط.

الغابات رثة العالم، تكت العالم مشغول في حماية الحق في التنفس البشري خلف الحبال والبهاء، ويتدمر كل ما هو طبيعي، لصالح كل ما هو اصطناعي، الذي الأدمية إلى دبي في نيويورك، وإلى الدار البيضاء، ومدنة مثل نينسيبا، لا دولة مثل هولندا، هي الأراضي المنخفضة بذاتها، ستكون في مقدمة ما يخفي من

# ”متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

**عبد الباسط سيّدا**

**مت المرّجّ ان يستمرّ**

**الجمود، وان يبقّى**

**السوريون يطرحون،**

**ربما لسنوات عديدة**

**مقبلة، سؤالهم**

**اليومي: ماذا بعد؟**

**”**

بناءه الشعب السورية، في ربطة وضعت كلمة سرّ أدرك السوريون من خلالها أن كل الوجود التي منوا أنفسهم بها قد ذهبت أدراج الرياح، وزاد في الطين بلة تصريح مستشارة الرئيس، لونا الشيل، إن الرئيس لم يعد السوريين بشيء قبل الانتخابات، والتسوية في سورية، والذي كان وحده السبيل إلى إلغاء العقوبات الدولية على سورية، وبالتالي البدء في إعادة الإعمار. وإضافة إلى تعيق فرص التسوية، أدى فرادى العراق إلى تشكّل هذه العقوبات، فزاد من مشكلات روسيا، وأبعد فرصها وإمالها في الحصول على قطعة من كعكة إعادة الإعمار. وكذلك أدى إلى عدم استفادتها من العقود التي وقعتها مع الجانب السوري، أرغفة ونصفي، وفي اليوم التالي تحصلت أن أحدا من المسؤولين لم يقدم وعداً للشعب السوري تتفدّه من أزمته المعيشية التي يعيشها، بما أن على الوضع الكارثي الذي تمرّ به البلاد منذ أن غطت بالمشيول، وإن لم يكن من أجل الإصلاح، فعمل لوفت التفهور الذي قد يطبع بالجمتع.

هل يمكن للساحة الليبحت عن سبل التناقل معها، ويشير غياب فرص التسوية إلى أن دوام هذا الحال أمر محتمل، ويمكن أن يدخل البلاد في جمود، قد لا يشهد إرادة مزيد من الدماء خزاله، لكن الدماء قد تتجدد في عروق أبناء البلاد، مع مؤشرات تعقّق الأزمات وزيادة كارثيتها، ويشي استمرار العقوبات والأحذالات الدولية التي تتخفّف في مستقبلها على شكل الحل السحري، وفقاً لإجراءات لاجع، علاوة على اقتطاع عديد المبادرات الخاصة بالاحلّ، تنسّى الأوضاع الاقتصادية في الواقعين على هذا التغيير، في ظلّ هذا الجمود، تجنّب روسيا، الفاعل الأعلى على

نفسها فيها، حين لم تضغط لإجراح عمل اللجنة الدستورية من أجل الإسراع في صياغة دستور جديد، تجري على أساسه الانتخابات الرئاسية، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن 2254 الخاص بالحل السياسي والتسوية في سورية، والذي كان وحده السبيل إلى إلغاء العقوبات الدولية على سورية، وبالتالي البدء في إعادة الإعمار. وإضافة إلى تعيق فرص التسوية، أدى فرادى العراق إلى تشكّل هذه العقوبات، فزاد من مشكلات روسيا، وأبعد فرصها وإمالها في الحصول على قطعة من كعكة إعادة الإعمار. وكذلك أدى إلى عدم استفادتها من العقود التي وقعتها مع الجانب السوري، أرغفة ونصفي، وفي اليوم التالي تحصلت أن أحدا من المسؤولين لم يقدم وعداً للشعب السوري تتفدّه من أزمته المعيشية التي يعيشها، بما أن على الوضع الكارثي الذي تمرّ به البلاد منذ أن غطت بالمشيول، وإن لم يكن من أجل الإصلاح، فعمل لوفت التفهور الذي قد يطبع بالجمتع.

حتى تائبته الختالية ليبحث عن سبل التناقل معها، ويشير غياب فرص التسوية إلى أن دوام هذا الحال أمر محتمل، ويمكن أن يدخل البلاد في جمود، قد لا يشهد إرادة مزيد من الدماء خزاله، لكن الدماء قد تتجدد في عروق أبناء البلاد، مع مؤشرات تعقّق الأزمات وزيادة كارثيتها، ويشي استمرار العقوبات والأحذالات الدولية التي تتخفّف في مستقبلها على شكل الحل السحري، وفقاً لإجراءات لاجع، علاوة على اقتطاع عديد المبادرات الخاصة بالاحلّ، تنسّى الأوضاع الاقتصادية في الواقعين على هذا التغيير، في ظلّ هذا الجمود، تجنّب روسيا، الفاعل الأعلى على

معلوماً إن كان سبب التصريح الذي صدر في 3 يونيو/ حزيران الماضي، أي بعد أيام من الانتخابات الرئاسية التي رعتها روسيا، والتي رفضت دعوات أطراف دولية لتأجيلها، هو تقييدها ردود الفعل الدولية على تلك الانتخابات وإدراجها، متأخرة، أن العقوبات الدولية ستستمر، ولن تحصد نتائج وإزنة لتدخّلها.

في هذا السياق، ويمكن ربط البحث عما يحرك هذا الجعد، في الملف السوري هو الدافع إلى عقد الاجتماع الذي جرى بين الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والسوري، بشار الأسد، في موسكو قبل أيام. وقد يكون الطرف الروسي قد التقط فكرة السماح بمرور الغاز والكهرباء من مصر والأردن إلى لبنان عبر سورية، وراى أهمية بداية تساهل الولايات المتحدة وتخفيفها عن العقوبات والضغوط المفصلة على لبنان، غير أن تساهل الولايات المتحدة عن العقوبات والضغوط المفصلة على لبنان، غير أن تساهل الولايات المتحدة عن العقوبات والضغوط المفصلة على لبنان، غير أن تساهل

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

### مت خذ الخال فرسان الستة؟

**عيسى الشفيق**

أبرزت مظاهر التأييد العارمة لفرسان سجن جلوب، وما رافقها من مشاهد ومواقف ابتهاج غامرة، شملت سائر القوى وكل الفصائل ومختلف المستويات داخل الأرض المحتلة وخارجها، مفرى مركزية قضية الأسرى في الوجدان الفلسطيني العام، كما كتكت هذا المظهر، المعنفة بروح التعاطف الوطني الصادق، اشدة تعلق عامة الناس المهغورين داخل السجن الأكبر بقيمة الحرية، وعمق اهتمامهم بهذه المسألة المدرجة على أجندتهم السياسية منذ ربع قرن من دون مسألة خلاص مناضليهم من القيد، بكل شمن ممكن، بما في ذلك الخاضع لهذا، حتى الاحتفاظ بلاشلاء، لإجراء عمليات تبادل، تقضي إلى تحرير خيرة الخيرة من أيديهم، سيما الحكومون منهم بمؤيدات عدة.

وسط هذه المظاهر والمواقف الباعثة على الاعتزاز، وفي غمرة مشاعر فخر بلغت عنان غلماننا، بفعل انتزاع ستة أسرى خريتهم عبر نفق سجن جلوب، حدث ما كان في حسان الكثرة الكاثرة، منمن كانت اصغارهم تشتمخ إلى مصيص ضوء، في عتمة ظل الليل الفلسطيني الطويل، وذلك حين ألفت شخصات الاحتلال البغيض، على ظروف ملتبسة، القبض على أربعة من الفرسان، والتين بعد ذلك، ممن باتوا أبطالاً للثورة، الأمر الذي رزّ الحالة الوطنية العامة إلى سيرتها الأولى، وإشاع في أوجانها قناراً مضاعفاً من الأسى والصدرمة والأحباط.

لم يكن في هذا الأمر سوى شكوك، ولا في هذه الحكاية صخحة مطوية أو قطة مخفية، إذ كل ما في الأمر أن مكننا تقصيرا واقع، وأن هناك أيضاً خلاا مستكنا، عن وقسطاً من المسؤولية الصانعة بين الفصائل والقبائل، ربما خشية تقانف ككرة الأتاهم، وتجنّباً للتلاوم وزيادة الاحتقان، وفوق ذلك درء الشعور بالذللان إزاء هؤلاء الأبطال، خصوصاً بعد أن صنفت أكف الجميع لهم بحرارة وصحة الضناجر بمجد صنعهم عالياً، من غير أن يسأل أحد عن الاتمانات الجوهية التي لا يتسائل عن موهبتهم التنظيمية، حيث ظهر عليهم الأباء والأهيات على أن هؤلاء الرجال أبناء نجياب، واعتبرهم الشباب والشابات أشقاء أترعا، فمن في وسعه بعد إعادة الاعتقال مدارات خيبة الأمل، والتحلل من الحس بخذلان من ألبوا أحسن بلا، ورفعوا العنويات والرؤوس والرفعات.

في البداية، وفور إذاعة خبر عبور الفرسان الستة نفق الحرة، راح بعض المناضلين الأشد، على الشبكية العنوية، الترميصين الحالة الوطنية الفلسطينية، يحاولون تشيبت الأنظار المشدودة نحو مصير الأسرى المحززين، وتوظيف المخاوف المشروعة حيالهم في خدمة الانقسام الداخلي، حيث بدأت هذه الحالات الخبيثة بإشاعة أن السلطة تنوي تسليم الستة، ولتنته بتعميم صورة بيان رئاسي مزوّر، يطلب من أجهزة التعاون مع الاحتلال للفتنص عليهم، وما كان مثل هذه الاتمانات أن تسقط نذعة واحدة، لو أن عملية القبض الأولى ثقت قرب مدينة الناصرة، إلى خارج نطاق ذلك، فتلطه ذراع السلطة المتهمة سلفاً بالتآمر على ما بات أنبل ما لدى شعب فلسطين من رموز كرامة واعتزاز.

وفيما كانت سلطات الاحتلال تفرض رقابة صارمة على الأنباء، المتعلقة بنفق الحرية، وتسرب ما يخدم نهجها في تعزيز الفقرة، وإشاعة لعنة الفتنة بين الصنفون الفلسطينية، أخذ الرعاع المرابطون، ليلاً ونهاراً، على وسائل التواصل الاجتماعي، يتنبهون، بلا تبصر أو تحسب، مسغاسف الرواية الإسرائيلية، وينسجون على زؤلها غرلاً مشابهها، في ذلك اليوم من فلسطينيين وشوا بالأسرى، أو أترعا إن مواطنين عربا من الناصرة سلّموا اثنين منهم للشرطة الإسرائيلية، ولولا مرة أخرى، أن الأسرى نفقا ذلك أمام محاميهم، لوجد المترصنون ضالّتهم المشدودة، في بث التصريح صفر 48، بما في ذلك تهديدهم بالقتل إن دخل أحدهم مناطق الضفة الغربية.

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

عبد الباسط سيّدا

متغيرات تونس وأفغانستان والمغرب في ضوء المطلوب

# الصخب عن طالبان في فوضى الأفكار

**مهنا الحبيك**

تقفز اليوم أسئلة رصد مهمة في حركة الجدل الإسلامي الجديد، جدلٌ من الجدل المرُضي الصراعي، لا الجدل الفكري الإيجابي، وتعود اليوم استقطابات الجماعات الترانئية ومدارسها، في ظل صعود تيارات الإلحاد والعلمانية المتعدّدة، وكلّ يخوضُ لنجح بحره في عبثيةٍ صفرية، ولسنا نقول إن الحفريات الفكرية وحراك الحوار الإسلامي الأخلاقي والتشريعي غائبة عن المشهد، ولكنها توضع تحت ضُغطٍ يقطع الطريق دورياً، على العودة القوية لمسار النهضة الذي يبحث عنه الشرق منذ مائتي عام وأكثر. بل من الطوائف المحزّنة أن هناك عودة إلى هدم المفكرين الكبار لدعوات التجديد، إلى خلط جاهل في فهم طباعهم الشخصية، وما صاحبته من حدّة مواقف، وبين ما واجهوه من عواصف صعبة وتحديات، بين المستبد في حاضر العالم الإسلامي، وقوة المؤسسة العربية الأمتنية التي كانت تترصد لهم، على الرغم من تواصلها معهم، هذه الموجة اليوم باتت تتعقب حياة جمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي، بدلاً من أن تعود إلى أفكارهم وظروف حياتهم الصعبة، فضلاً عن تضحياتهم، لفرز قواعد الفكر الرشيد. وقد سبق أن عرض الكاتب، في مقالة سابقة في «العربي الجديد»، قصة

الإغتيال الفكري لجمال الدين الأفغاني، والتهم التي تُحَاك ويُعاد تدويرها منذ الزمن القديم عن مفكري الإحياء الإسلامي، لسبب سياسي منذ ذلك الزمن، استخدم تكيةً بعض علماء التراث لشيطنتهم، واتهامهم بالعمالة للغرب. وكان غرضه منع رؤاهم السياسية الإصلاحية والحكم الفيدرالي للشعوب، من التمكن من الوصول إلى منبر التوجيه العام للحركات الوطنية والجمهور، علماً أن كفاح تلك القيادات الفكرية الروحية مزدوج ضد الاستبداد الغربي والمستبد في حاضر الإسلامي.

أما حالة العودة إلى تيارات التراث والمذاهب فلا إشكال فيها، فطبيعة الناس، في تحلقهم في بيئاتهم، أن ينضّوا تحت مدرسة أو مسار فكري ديني، لهم فيه خصوصية المدرسة، ولهم شراكتهم في الجُهد الأخلاقي في المجتمع،أو المساهمة الثقافية،سواء كانوا مدرسة فقه أو حديث أو سلوك «التصوّف»، لكن ما أفضت له تجربة الزمان الأخير هو حاجة الجمع للخروج من الخندق الصراعي إلى الاستيعاب الواعي لدوائر الخلاف، وتحديد أين هو هذا الاختلاف وإدارة الصراع معه أخلاقيا. وما يُرصد اليوم هو العكس حتى في فكرة الخلاف بين المدارس السلفية، وبين المدارس الخلفية، في التراث (الشرعي) الذي اختطه ذلك المذهب أو هذا التيار الديني، ويحتشد التازم بعد انكشاف

حجم التوظيف السياسي بعض هذه الشخصيات أو التيارات في لعبة الاستبداد العربي، وكيف انقلبت تلك النماذج المحاطة بالههنية، إلى ذوات صغيرة تحشد كل تأويل لسلامتها، وتتجرأ للنظام من أي علاقة برفيق إسلامي خارج التيار أضحي في أقدية السجون وخُفر القبور. وظاهرة أخرى، وهي عودة التكفير العام للصوفية، التي كان تكفيرها نتاج توظيف سياسي بعض أطر الصحوة الخليجية، فاستُخدمت لتخنية نفوذ مقابل نفوذ الدعوة الوهابية المسيّسة. وتعميم التكفير ليس حالة سلفية عامة، ولكنها تخص تلك المستويات من المتشددين أو النماذج الجاهلة من محدودي العلم، مشهوري الصخب الخطابي. ومع ذلك يسري صراخهم في المأ، ويضللّ حشداً من الناس تحت موجات التصفيق الذي تحركه غرائز الكراهية والإنقام بين التيارات، لا التعبد النقي والتفهم الإيماني الرشيد، ولا النقد المنصف للصوفية، وهم حالاتٌ متعدّدة، بل ومتباينة.

وفي غمرة انتصار «طالبان» وهزيمة المبركيين التاريخية، قفز الحماس لتجاوز شروط الدولة في الحقوق، ورفض أطرها المدنية التي هي في الأصل وسائط تُكرس حقوق الشعب، ومساحته في تقييم مسيرة الحكم، وفي الحفاظ على علاقات المجتمع المسلم ذاته، المتعدّدة أراؤه وأفكاره

”**الاصِل ان تُشجّع «طالبان» على تقديم نموذج عدالة اجتماعية وسياسية يحتوي الجميع، لان ان تحاربهم**

“

وقومياته، هذا في سُنّة أفغانستان فقط، فضلا عن الأقليات الدينية والمذهبية الأخرى. مع أن «طالبان» تتجاوب بسرعة مع متطلبات المشهد الدولي للاعتراف بها،

وببطء مع حقوق الطيف الأفغاني وثقافته، لضمان استقرار سياسي في الحكم، وهو سيظل اختبارها الكبير، لتحقيق الانتصار السياسي بسلامة الدولة ووحدتها الوطنية، والذي ستحتاج «طالبان» فيه للفكر الإسلامي المختلف معها أكثر من المتفق، لكن هذا التغير في المواقف السياسية لـ«طالبان»

# قيس سعيد وكيف تصبح دكتاتوراً

**رضوان زيادة**

«كيف تصبح دكتاتوراً» عنوان كتاب أخذ شهرةً، بقلم فرانك ديكتور، ومن ثم تحوّل إلى سلسلة على «نتفلكس» من ست حلقات. ويقدّر ما يبسط في الكتاب سهولة أن تصبح دكتاتوراً إلى درجةٍ يخال المرء فيها أن في وسع أي شخص أن يصبح دكتاتوراً، طبعاً يمدّنا علم النفس هنا بكثير من التحليل والمعرفة، على اعتبار أن في هذا الصنف من البشر (الدكتاتوريون) شيء من التميز والخبث وتبلد الإحساس العام والشعور بالبرجسية والأناثية، وهي صفات عامة اجتمعت في كل من موسوليني، هتلر، ستالين، ماو تسي تونغ، كيم إيل سونغ، تشاوشيسكو، منغيسستو من إثيوبيا ودوفالبيه من هايتي.

يذهب الكتاب بعيداً كي يقول إنه لا يمكن لأي دكتاتور أن يحكم من خلال الخوف والعنف وحده. إن يمكن الاستيلاء على القوة العارية، والاحتفاظ بها مؤقتاً، لكنها لا تكفي أبداً على المدى الطويل. الطاقة الذي يستطيع إجبار شعبه على الهتاف له سيستمر فترة أطول. التناض في الدكتاتور الحديث أنه يجب أن ينشئ وهم الدعم الشعبي. وهذا الوهم هو

ما اعتقد الرئيس التونسي، قيس سعيد، أنه استحقّه في تونس، وهو ما فتى برّد أنه يحظى بالدعم الشعبي منذ 25 يوليو/ تموز الماضي، يوم الانقلاب على الستور والبرلمان، لكن سعيد، كما عبد الفتاح السيسي من قبله، الذي اخترع الدعم الشعبي في 30 يونيو/ حزيران 2013، لا يجرؤ على اختبار هذا الدعم الشعبي عبر صندوق الاقتراع، فالدكتاتور، بقدر ما يظهر عظيماً قويا صامداً شجاعاً، يسكنه الخوف من داخله من ضياع السلطة من بين يديه، ويعيش القلق داخله، إلى درجة أنني عندما زرت أوغندا، وقصر الدكتاتور السابق عيدي أمين فيها، وهو الذي اشترى بعنقه ودمويته ضد رفافة السابقين، وكل من عارضه، في بيته هذا هناك أجهزة تضتت وحساسية خاصة لأقدام البشر، عندما تقترب من غرفة نومه التي ترتبط بمخياً سزي يأخذه إلى المطار مباشرة. أما درج القصر فأسفل كل درجة تعطي صوتاً لغرفة النوم بقدر علوّ الدرجة، حتى إذا وصل المرء إلى أعلى الدرجات، أصدرت صوتاً صريحا أن الانقلاب اقترب من القصر، وأصبح على بعد خطوات من المخبأ السري في غرفة النوم. وقد ذهلت كيف لدكتاتور في دولة فقيرة للغاية كاوغندا يعتمد على تكنولوجيا متطوّر

للغاية فقط لحماية نفسه، وهو الذي كان يتفاخر يومياً بالدعم الشعبي الذي يحصل عليه، ولعب دوراً رئيسياً في تحريض السود ضد الهنود، وفي تمزيق المجتمع ضد بعضه بعضاً. ويبدو أن شيئاً من هذا يفعله قيس سعيد في تونس، في ترديده شبه اليومي مفردات الخونة والعملاء عن معارضيه السياسيين، وهذه لغة في غاية الخطورة في الحقل السياسي الذي يعتمد على الإقواء، وتوضح تماماً أن الرئيس التونسي في طريقه إلى ركوب الدرج نفسه الذي اعتلاه من قبله الدكتاتوريون عبر العالم. يعود فرانك ديكتور، في كتابه «كيف تصبح دكتاتوراً» إلى ثمان من أكثر الصفات الشخصية فعاليةً للدكتاتوريين في القرن العشرين، من المسيرات المصمّمة بعناية إلى الرقابة الحديدية. لقد عمل هؤلاء الدكتاتوريون بلا توقف على صورتهم الخاصة، وشجّعوا السكان بشكل عام على تمجيدهم.

يعرف الكل أن للسلطة تاريخ انتهاء صلاحية. ويعرف الجميع أنها كانت في العالم العربي عبر الموت البيولوجي، ثم بعد الربيع العربي أصبح وعي المجتمعات العربية كبيراً وقادراً على أخذ زمام المبادرة، وإنهاء صلاحية الدكتاتور مبكراً. صحيح

”**تعتمد قدرة سعيدّ اليوم أن يصبح دكتاتوراً، كما السيسي من قبله، فقط على المجتمعين التونسي والمصري**

“

أن جوزيف ستالين بقي في السلطة 31 عاماً، وماو تسي تونغ 27 عاماً، وبيينتو موسوليني 23 عاماً، وأدولف هتلر 12 عاماً. وحسني مبارك 29 عاماً، وحافظ الأسد 30 عاماً، ومعمر القذافي 42 عاماً، لكن مؤلف

# منظوما تنا السياسية ودوغما الشراكات الهجينة

**ماجد الشيخ**

تشهد المنظومات السياسية السائدة في بعض بلادنا العربية اليوم مزيداً من الإغراق في مستنقعاتٍ، إحدى سماتها الأبرز تلك الفوضى التي تحكم خيارات، قلت نظائرها في عالم الأنظمة السياسية ومنظوماتها السياسية التي تبلورت بعد الحرب العالمية الثانية، وأرست أنظمة سياسية، على اختلاف توجهاتها السياسية العلمية واختلاف توجهاتها السياسية والأيدولوجية، التابعة بمجموعها لهذا المعسكر الشرقي أو ذاك الغربي، لا تختلف من بينها تلك الأنظمة الرئاسية عن تلك البرلمانية، فهذه كلها تحولت إلى «دوغما أنظمة» هجينة، سقطت جميعها من عالم الأنظمة، بمعنى «الستيم السياسي»، إلى عالم من الفوضى الجذابة للمال والسلطة التي أنتجت طغياناً واستبداداً، أضاعت عبره المنظومات السياسية الحاكمة كل صلة لها بعالم السياسة أو الانتعاش السياسي، منذ اخفت أنظمة «عدم الانحياز»، بإغراقها في فوضى انحيازاتها التي لم تختلف عن خيارات أنظمة الانحياز والتبعية، حتى صارت جميعها في الحكم والسلطة سواء؛ فلم يعد النظام الرئاسي كذلك، ولا النظام البرلماني أيضاً كذلك، وكلاهما يغرق ويحفّ بهما عالم الاستبداد والدكتاتورية والشراكات والتحصصات من كل جانب، حتى ضاعت الحدود بينهما كلياً، في غياب لكل المعايير والقوانين الدستورية الناظمة لقيام الدول. لهذا لم تعد الأنظمة السياسية السلطوية في بلادنا تنتمي إلى عالم الحكم الرشيد،

كما لم تكن، منذ البداية، كذلك، بقدر ما كان تناسلها على الحكم والسلطة يأخذ مناحي القوة، وبقيت تحكم بالغبلة وبالسوط والسيف ويسرديات فقهاء السلاطين وتقولاتهم وتأويلاتهم، وهي تزئِن للناس أكاذيب عارية، ما فتئت أن تحوّل مع الزمن، وبفعل ارتكابات سلطة الأمر الواقع الدينية، إلى «أيدولوجيات مقدّسة»، باتت هي المرجع الأول للسلطة غير الراشدة عبر عشرات المئات من السنين التي انقضت، من دون أي نقد أو مراجعة أو السماح بهما، أو محاولة إصلاح أحوالنا أو تغييرها من ترديات التخلف والقطيعة مع العقل إلى منارات الحداثة والتقدّم والتحضّر الحقيقي والثقافة المستنيرة.

في عصرنا الحديث، وعلى الرغم من ادعاءات الحداثة وتفسيراتها، وتغليفها بأزعوامات «القشور»، لم يبق من الدولة سوى «الهلام وسقط الكلام»، ويوتوبيا نزوع الدولة إلى «العظيمة»، فيما هي تتحوّل إلى سلطة استبداد واستغلال، عملت على ترذيل الوطن والمواطنة، حيث تحوّلت وتحوّل أنظمة سياسية عديدة من نظام دولة المواطنين إلى أنظمة/ شركات وظيفية تابعة، في خدمة سياسات أمنية وسياسية واقتصادية وعسكرية، لصالح قوى إقليمية أو دولية، تتناحر وتتناشز في تنافسها على استراتيجيات هيمنة، تروم الاستيلاء على مقدرات المنطقة ومناطق أخرى مجاورة، كما هو حاصل اليوم في التناش الأميريكي الإيراني الواضح، وفي الصراعات الأميركية الروسية الصينية المستنرة أو الموهمة، كما

في مجال التنافس الحادّ على الاقتصاد والصناعة والتجارة والمجالات الصحية، والاستحواذ على الثروات والمواد الخام والاستثمار في الأنظمة السياسية التابعة للقوى الكبرى التي أضحت مراكز نفوذ أشبه بالمستعمرات. ومع الوقت، تكشفت الدولة عندنا عن بنيان غير مرصوص، لا بشريا ولا ماديا، وسقطت معها كثيرٌ من قيم السياسة والدولة وأخلاقياتهما، بفعل إغراق السلطة بمرقوقه ومرقوق أهلها واستغلالهم مواقفهم وتفوذهم في السلطة لمزيد من نهب المال العام وجني المكاسب الحرام، فيما هم يفترون على شعبهم، بل وسرقتهم واستغلال حاجاتهم لمصالحهم الخاصة من دون وجه حق، سوى حق الاستيلاء على ما ليس من حقهم. وهكذا، أوجدت السلطة في بلادنا ما يشبه الكيمياء الخاصة بها، وحكمت من خلالها بالغبلة والإخضاع، ولم تنس أن تبقى عصيةً على أي إصلاح أو تغيير، طالما تطلبت وتطلب مصالحها احتكار السلطة وتقاسمها محاصصات زبائنية مع شركاء لهم، ومع آخرين من المتخفين والتجار والسماسرة وأصحاب المال ورؤوسه وأطرافه ومافياته، حتى تلك القابعة خارج السلطة، الأمر الذي جعل من الدولة مرتعا خصبا لنهب الأموال العامة، وتقديم خزانها خاوية من جيل إلى جيل، كما من حكومة إلى حكومة.

اليوم وفي ظل النظام الدولي الجديد أو المتجدد، وحتى المستجّد باقطنابه القدامى والجدد، الذي دشنته الولايات المتحدة بصعود قطعانٍ من «حافظيها الجدد»

”**لم تنته بعد محاولات تحويلك الدولة الاميركية إلى شركة عظمى، بعد أن بهت دور «الشرطي الاعظم» الذي عاشته بعد انته بعد محاولات الاميركية إلى شركة عظمى، بهت دور «الشرطي الاعظم» الذي عاشته سنوات طويلة**

“

إلى السلطة في البيت الأبيض، وحتى مجيء دونالد ترامب، واستغنافه محاولاته إرساء «نظام دولي» جديد على أسس أكثر وضوحاً، وأكثر وحشية وهمجية، جرت تحولاتٌ انقلابية عديدة على الصعيد الدولي، بما أضفته من تأثيراتٍ عميقة ضد الدولة، وقد زادتها جائحة كورونا، بتداعياتها الرهيبة التي سلبت الدولة / الدول كثيرا من جوانب الاستقلالية، وحطمت عديدا من أسوار السيادة، حتى باتت هذه أو تلك من الدول أكثر احتياجا للخارج، والارتهان التبعي للأقوى دوليا وإقليميا.

هذا كله ولم تنته بعد محاولات تحويل

الكتاب يورد أن تكرار السنوات ذاتها أصبح اليوم مستحيلا، فهو يوضح أن هناك عنصراً آخر لطول العمر الاستبدادي: «على الدكتاتوري أن يغيرس الخوف في شعبه، ولكن إذا استطاع إجبارهم على الهتاف به، فمّن المحتمل أن يعيش فترة أطول». ولذلك تعتمد قدرة سعيدّ اليوم أن يصبح دكتاتوراً، كما السيسي من قبله، فقط على المجتمعين التونسي والمصري، وليس على صفاتٍ خاصة لدى كل من اثنينهما اللذين يبدو أنهما يتعلّمان من بعضهما بعضاً.

كانت ميزة التحول الديمقراطي في تونس لأن في البلد طبقة وسطى كبيرة قادرة على الدفاع عن مكتسبات الثورة، وهذا ليس الحال في مصر أو سورية أو اليمن أو ليبيا. ولكن هذه الطبقة الوسطى ضعفت كثيرا مع الانهيار الاقتصادي في تونس خلال السنوات العشر الماضية. ولذلك جاء انقلاب سعيد ليؤرّخ هذه اللحظة، ولكن ربما تستعيد هذه الطبقة مرونتها وحيويتها، وتستطع هذا الدكتاتور الذي بدأ بالتعلم من القاموس حديثاً، كما أسقطت من قبله بن علي، وهو الذي اتقن مفردات هذا القاموس وطبقها بحذافيرها.

(كاتب سوري في واشنطن)

مكتب بيروت
بيروت ـ الجزيرة ـ شارع باستور ـ بناية 33 west end
هاتف: 009611442047 - 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للشتركات:
alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: +97440190635
جوال: +97450059977
للإعلانات:
alaraby.co.uk/ads

المكاتب
المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
مكتب الدوحة
الدوحة - الدفنة - برج الفردان - الطابق العاشر -
هاتف: 0097440190600

نائب رئيس التحرير **حسام كفتاني**
مدير التحرير **ارست خوري**
المدير الفني **إمام منعم**
السياسة **جوان فريحات**
الاقتصاد
**مصطفى عبد السلام**
الثقافة **جوان درويش**
منوعات
**ليال حداد**
**الربيع معن البياري**
المجتمع **يوسف حاج علي**
الرياضة **نيك التلياني**
تحقيقات **محمد عزام**
مراسلون **نزار قنديل**



تصدر عن شركة فضاعات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)